Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على تطرف نازك وتشددها فى قواعدها عندما يؤكدون أن تاريخ النظم ان هو الاصراع بين النماذج المختلفة ، وأن المتشدد منها والمتطرف سيخلف بنموذج متطرف يغايره ويعاكسه (١١٦) ٠

ان ارتباط مسمى شطر بالبيت فى الشعر الحر كان هو السبب فى معظم ملاحظات نازك الملائكة ٠٠ ومن تتبع هذه التسمية فى كتابها نجد ان لها ارتباطا وثيقا يشمل غالب ما فى الكتاب من اراء من ذلك هذه النقاط التى ذكرنا هنا ٠ ومنها التضمين ومنع نازك له ــ تبعا لمنعه فى الشعر العمودى ٠ ومنها الزام الشعراء بالقافية ــ أو تحبيذها للقافية (الروى الموحد) فى الشعر الحر ، واعتبار غيابها عيبا فى القصيدة ٠ وذلك عندها أحد أصناف الأخطاء العروضية فى الشعر الحر (١١٧) ٠

ولقد اقترح الدكتور ــ عز الدين اسماعيل (١١٨) أن نستبدل كلمة (شطر) بكلمة (سطر) ولكننا لا نجد مبررا لتجنب كلمة (بيت) لتكون مسمى ثابتا لكل بيت من الشعر سواء كان عموديا أو مرسلا أو حرا ، وليس من فارق عندئذ سوى أن البيت العمودى والمرسل مقسوم الى شطرين ٠ أما البيت (الحر) فغير مقسوم ، بينما كلمة شطر مرفوضة فى الشعر الحر لما تجره من ملابسات عروضية ولغوية ٠ وكلمة (سطر) غير مقبولة أيضا لأنها ذات ارتباط بأسلوب الكتابة النثرية لا الشعر ٠ ولأنها تسمية عامة لكل ما يكتب ٠ بينما لدينا تعبير اصطلاحى ثابت وواضح وهو (البيت) وهذه الكلمة لم تقصر فى أداء المعنى ، فلسنا بحاجة اذن لتغييرها ٠

نازك ومستقبل الشعر الحر :

نختم بحثنا بحديث عن مستقبل الشعر الحر كما تراه نازك ٠ ويتلخص رأيها فى ذلك بأن حركة الشعر الحر (سوف